

50 - تعليق على حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه أجمعين. اللهم اعلمنا ما - 00:00:00
ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا إلى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقوها وذكرها انت خير من
زكاها انت ولها ومولاها اما بعد - 00:00:20

فاولا شكر الله للقائمين على هذا القطاع من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت حرصهم ورغبتهم في اقامته هذا هذه الدورة
والذاكرة في هذا الكتاب القيم النافع المنظومة التي بعنوان الدرة المضية - 00:00:40
وحاشيتها ايضا وهذا اللقاء هو استكمال للقاء سابق. حيث في هذا المكان قبل اقل من عام تقريبا ومررتنا على النص الاول من الكتاب
وهو في ستة ابواب اخذنا منها ثلاثة ابواب وبقي ثلاثة - 00:01:10

الله عز وجل ان يتقبل منا اجتماعنا هذا وان يرزقنا فيه العلم النافع والتوفيق لرؤاهم وان يجعل ما نقوله ونستمع اليه حجة لنا لا
عليينا وسائل الله عز وجل ان يثيب - 00:01:40

ايها الاخوة الكرام الحضور من الائمة والخطباء حضوركم واستماعكم وان يتقبل منكم الجلوس وان يجعله في موازين حسناتكم يوم
لقائه جل وعلا. ونبأ مستعينين بالله منه التوحيد السائرين سائلينه المد والعون انه ولي التوفيق - 00:02:00
والسداد نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه قال الناظم رحمه الله الباب الرابع في ذكر بعض
السمعيات من ذكر البرزخ والقبور واسقاط الساعة والحضر - 00:02:30

قال الشارف رحمه الله المراد بالسمعيات ما كان طريق العلم به السمع ما كان واردة الكتاب والسنة والآثار مما
ليس للعقل فيه مجال. ويقابل ما يثبت بالعقل ويسمى العقليات والنظريات - 00:02:50

هذا العنوان الذي ذكره الناظم من السفارين رحمه الله قال في ذكر بعض تقسيم علوم العقيدة إلى هذه الاقسام ومنها السماعيات
تقسيمة لمن سبق هو تقسيم متاخر السلاح متأخر. وباب - 00:03:11

العقيدة كلها باب توقيفي. الاخذ فيه انما هو من السمع المراد والسمع الذليل مسمومة وتلقى من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله
وسلامه وبركاته عليه المستشفى. وما يتعلق بالبرزخ والقبور واشراق الساعة والقيامة والتفاصيل المتعلقة - 00:03:41

وبها سميت هذه التسمية على اعتبار ان كل ما فيها انما هو متلقى من الصبر ولا السبيل إلى معرفة شيء منهم الا بالسمع. لاجل ذلك
سميت بهذا الاسم وهو كما قدمت من - 00:04:11

المتأخرة والا امور الاعتقاد كلها العقيدة في الله اسمائهم وصفاته والعقيدة ايضا في الملائكة فهو غير ذلك من امور الاعتقاد انما
السبيل في تلقيها معرفتها الوحي. قال الله قال رسول - 00:04:31

واهل السنة في امور الاعتقاد كلها يعتقدون آما يعتقدونه استنادا الى الدليل يقولون نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ونعتقد كذا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لا يتتجاوزون - 00:04:51

القرآن والحديث. نعم. قال الناظم رحمه الله وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والآثار اي كل حكم من الاحكام او خبر صح

من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قدمه لمزيد الاهتمام به - [00:05:11](#)
قدمه لمزيد الاهتمام به ولأن لا يظن ظال ان ما لم يثبت في التنزيل ليس عليه مزيد تعوييم. او جاء في القرآن المنزل قال النبي صلى الله عليه وسلم او صح في الآثار السلفية عن الصحابة. هذه قاعدة التلقي قاعدة الجامعة. في تلقي - [00:05:31](#)

الاعتقاد عموما وامور الساعة اشراطها التفاصيل المتعلقة بها فالقاعدة في ذلك انها تؤخذ من الكتاب والسنة كما قال وكل ما صح من الاخبار او جاء بالتنزيل والآثار. وقد رحمة الله من صحة الاخبار اي عن النبي صلى الله عليه - [00:05:51](#)

وسلم على تنزيل المراد من القرآن لمزيد الاهتمام لئلا يظن ان ما لم يثبت في التنزيل ليس عليه معول. وفعلا وجد من طوائف الضلال من زعموا انهم لا الاعتقاد الا من القرآن فقط. ولا يواخذون من السنة. والسنة وهي - [00:06:21](#)

وما جاء فيها تشريع. والنبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى كما جاء في السنة محل اعتبار ويتلقي بالقبول لأن الرسالة من الله وعلى الرسول البلاء صلوات الله وسلامه عليه وعلينا التسليم - [00:06:51](#)

نصحت به الاخطاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام من التفاصيل الواسعة الكبيرة فيما يتعلق الاشراف ويوم القيامة والبرزخ وما يتعلق بذلك من نعيم او عقاب تفصيل واسع الذي جاءت به السنة فكلما صح وثبت من ذلك فالواجب ان يتلقي بالقبول و - [00:07:21](#)

قول الحاجاج في التنزيل اي القرآن المنزل وما جاء في الآثار اي عن الصحابة رضي الله عنه ومثل هذه الامور اذا صح الاسناد فيها الى الصحابة رضي الله عنهم وهو - [00:07:51](#)

مما لا يقال بالرأي فحكمه حكم المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. واما سائر الآثار المروية الصحابة فهي اه فهم فهموه من الادلة او اياض لما دلت عليه النصوص ولهذا خير ما تفسر به النصوص كلامه الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:11](#)

واربعة قال الشارح والصحفي للآثار السلفية عن الصحابة مما ليس للعقد فيه مرام فانه يشعر انهم انما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الناظم من فتن البرزخ والقبور وما اتي في - [00:08:41](#)

من الامور قال الشارع الفتنية الامتحان والاختبار. والبرزخ الحاجز بين الشيئين وسمى البرزخ برزخ لكونه حاجزا بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى القيامة. من مات دخله. وفتنة القبور من عطس الخاص على - [00:09:01](#)

لان احوال البرزخ تشتمل على ذلك والذي اتي عن الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم في فتن البرزخ والقبور وغيرها من الامور المھولة حق لا يرد. بل يجب الایمان به واعتقاده. من ذلك سؤال الملكين منكر ونكير فيجب الایمان به شرعا - [00:09:21](#)

لثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهما يسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبى. ويقول المرتبا ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. ومن ذلك - [00:09:41](#)

عذاب القبر وقد ورد التعوذ بالله منه وهو على الروح والبدن جميعا. وقد يمتلء احدهما. وكذا نعيمه باتفاق لاهل السنة نعم قوله رحمة الله من فتن البرزخ والقبور. البرزخ المراد به ما يكون بين الدنيا والآخرة. ما يكون بين الدنيا والآخرة لأن الاصل - [00:10:01](#)

في البرزخ الحاجز بين الشيئين بينهما برزخ لا ينبغيان البرزخ هو الهاجس الفاصل. وسمى القبر وما فيه برزخا لانه يأتي فاصلا بين الدنيا والآخرة مرحلة تأتي بين الدنيا والآخرة ولذا فان عرش الناظم رحمة الله تعالى القبور على البرزخ من باب عطف الخاص على العام لأن البرزخ يشمل - [00:10:31](#)

اه ام منها ما يكون في القبر. من فتنه وعذاب ونعيم. فكل ذلك يجب ان يؤخذ ما جاء فيه من آآ الادلة من الكتاب والسنة ما اخذ والقبول والتسليم. فهو من امور الایمان. ولا يتم للمرء ايمانا باليوم الآخر - [00:11:01](#)

الا اذا امن بهذه التفاصيل فكل ما علمه من هذه التفاصيل وجب ان يتلقي بالقبول فانه جزء من الایمان باليوم الآخر. قوله ما اتي في ذا من الامور يعني في البغزخ والقبور من امور اي من تفاصيل ورد - [00:11:31](#)

في السنة الصحيحة عن الرسول عليه الصلاة والسلام فكل ذلك يجب ان يتلقي بالقبول من ذلكم فتنه القبر بباب القبر ونعيم القبر. واياضا كان الملكين وسؤالهما للمقبر من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وأشار الشارق رحمة الله تعالى الى ذلك وهذا ثبتت فيه الاحاديث الصها عن رسول - [00:11:51](#)

صلى الله عليه وسلم. وان الميت اذا ادرج في قبره اتاه ملكان فاجلساه ثم وجه الى اليه ثلاثة اشياء من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

وهذه اسئلة يسألها كل من يدرج في قبره ولابد يأتيه ملكان المنكر والنكير ويسألان هذه الثلاثة الاسئلة - [00:12:21](#)

وهذا يتطلب من كل من علم انه سيرسل هذه الثلاثة الاسئلة ان يعني بضبطها ارأيتم كيف يستعد الطالب للامتحانات؟ كيف يتهيأون لها؟ هذا الامتحان اهم. وشأنه اعظم والاستعداد له اولى - [00:12:51](#)

واجدر ويترب عليه اما النجاح الابدي السرمدي واما الخسران العظيم ولعياذ بالله فما اعظم امتهان واولى ما ينبغي ان يستعاذ بالله وسائلته ثلاثة ومبنية في السنة في هذا الحديث عظيم بل جاء في اكثر من حديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ولهذا - [00:13:11](#)

ارى والله تعالى اعلم ان مما خص الله عز وجل به المجدد شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمه الله وشرفه به ان الف كتابا خاصا في هذه الاسئلة وما على من سبقه في تخصيص مصنف في هذه الثلاثة الاسئلة. وسماتها الاصول الثلاثة. ومن عظيم - [00:13:41](#) عنایته بهذا الامر وجميل نصحه وحسن بيانه انه رحمه الله تعالى كتبه على مستويات منها مستويات للعوام منها للصبيان ومنها طلاب العلم كتبه بأساليب متفاوتة كل ذلك من حرص رحمه الله على الناس ان يفقهوا اجاية هذه الثلاثة الاسئلة حتى ينجحوا بهذا الامتحان. فرحمه الله رحمة واسعة - [00:14:11](#)

من امام ناصر على حسن بيانه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبه. والحاصل ان هذه الثلاثة الاسئلة ينبغي على المسلم ان يعني بها وبيني على الدعاة وطلاب العلم ان ان يعنيوا بنشرها - [00:14:41](#)

في ذلك مساعدة عظيمة للاستفادة من كتاب الشيخ المشار اليه واياضا شروحاته لاهل العلم وهي كثيرا فهذا اولى ما يعني به بيانا واياضحا للناس نعم. قال الناظم رحمه الله ان - [00:15:01](#)

قال وان ارواح الورى لم تعدم مع كونها مخلوقة فاستفهمه. قال الشاره اي واما ينبغي ان يعلم ان ارواحبني ادم لم تعدم بموموت الابدان التي كانت فيها. ولا تموت ولا تفنى لانها خلقت للبقاء. مع كون الارواح - [00:15:21](#)

للله مبتدة محدثة مرغوبة بالاضطرار من دين الرسل. وباتفاق الائمة فاستفهم اي اطلب علم ذلك من ضاني والروح قد اختلف قد اختلف في حقيقتها. قال ابن القيم رحمه الله وال الصحيح انها جسم مخالف - [00:15:41](#)

لهذا الجسم المحسوس وهو جسم نوراني علوي خفيف. حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء. ويسري فيها الماء في الورد وما دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف بقى هذا - [00:16:01](#)

جسم لطيف متشابكا بهذه الاعضاء. وافادها هذه الاثار من الفس والحركة والارادة. واذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استيلاءها الاخلاق الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار فارق الروح البدن. قال وهذا القول هو الصواب. وعليه دل - [00:16:21](#)

والسنة واجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة انتهى كلامه والارواح في البرزخ متفاوتة اعظم تفاوت. فمنها ارواح في عليين. ومنها ارواح في حواصل تسرح في الجنة. ومنهم من يكون مقره بباب الجنة ومنهم من يكون محبوسا على باب الجنة. ومنهم - [00:16:41](#)

من يكون محبوسا في قبره ومنهم من يكون محبوسا في الارض ومنهم من يكون في تنور الزنا والزوابني. وارواح في اهل الدم تسبح فيه وتلقم الحجارة و منهم من يعرض على جهنم غدوة وعشية. كما جاءت في ذلك الاثار والروح - [00:17:08](#)

شيء حركة وانتقالا وصعودا وهبوطا ولها لذة ونعم وعذاب عظيم. الناظم رحمه الله تعالى هذا البيت يقول ان ارواح الورى دم تعدم مع كونها مخلوقة. انها مخلوقة لم تعدم اي لانها خلقها الله سبحانه وتعالى للبقاء. فهي من المستثنى فيه - [00:17:28](#)

الآلية ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح في اخرى فاذا بقي فهي مما السفلي فالله خلقها سبحانه وتعالى للبقاء فهي لا تعدم بموموت الابدان ولا تموت ولا تفنى لان الله سبحانه - [00:17:58](#)

خلقها للبقاء. ثم نقل هذا التعريف من كتاب الروح. للامام ابن القيم رحمه الله تعالى وكتاب صحيح النسبة الى ابن القيم ولا يلتفت الى من يشكك في ذلك. واياضا قد الفه قبل وفاة ابن تيمية - [00:18:28](#)

قبل وفاة ابن تيمية رحمه الله تعالى فلم يؤلفه في وقت مبكر من حياته كما يقال وانما الفه اه قبل وفاة ابن تيمية في وقت ليس اه

بالطويل لانه اذ ذكر فيه رؤية حدت بها - [00:18:48](#)

رأى فيها شخص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعد وفاته فهو الفه بعد وفاته الجنية في فترة بطولة وهذا النقل ذكره رحمة الله تعالى آآ في كتاب الروح في تألف الروح. وما هي اه حققتها؟ والله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء - [00:19:08](#)
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. لكن العلماء رحمهم الله تعالى استخلصوا البعض الصفات اللي الروح من اه مواهب الادلة الكتاب والسنّة ومنها هذه الخلاصة التي اشار اليها - [00:19:38](#)

آآ ابن القيم رحمة الله تعالى. قال وهذا هو القول الصواب وعليه دل الكتاب والسنّة اجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة يعني المقصود ليس الالفاظ التي ذكرها وانما في موجبا ما ذكره رحمة الله تعالى عن آآ ما يتعلق بالروح - [00:19:58](#)
ايضا الشارع او المحشى رحمة الله ان الارواح في البرزخ متفاوتة. ان الارواح في برزخ متفاوتة اعظم تفاوت. وهذا ايضا ملخص من كلام الروح لابن القيم رحمة الله تعالى. اه - [00:20:28](#)

قال فمنها ارواح في عليين عند ابن القيم قال في اعلى عليين والمراد بذلك ارواح الامن فان ارواح الانبياء شرفهم الله. اعلى مقام فلهم المكان العلي والمنزلة رفيعة اعلى عليين. ومنها ارواح في حواصل طير الخضر. بحواصل طير الخضر - [00:20:48](#)
وهذه الارواح الشهداء كما جاء في ذلك الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ويستثنى من ذلك من الشهداء من كان عليه دين فانه محتبس مرتهن بدينه. وكذلك منهم من يكون مقر - [00:21:18](#)

باب الجنة ومنهم من يكون محبوسا على باب الجنة. محبوسا على هذا جاء فيه حديث قال رأيته صاحبه محبوسا على باب الجنة وحديث صحيح. ومنهم من يكون في تنور الزناة والزواني - [00:21:38](#)

وارواح في نهر الدم تسبح فيه وترقم من الحجارة وهذا ايضا جاء في الصحيح في صحيح البخاري اتاني فذهب بي قال انطلق فانطلقنا. الحديث طويل. وفيه ما ذكر المصنف. قال واما - [00:21:58](#)

الذى رأيتهم في التنور فهم عز لك. واما الذي رأيته في نهر الدم يسبح ويلقى بالحجر فهو اكل الربا قال ومنهم من يعرض على جهنم غدوة وعشيا. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:22:18](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب هذا في الدنيا في البرزخ عذاب القبر قال كما جاءت بذلك الاثار. نعم. قال الناظم رحمة الله فكلما عن سيد الخلق ورد - [00:22:38](#)

من امر هذا الباب حق لا يرد. نعم فكلما عن سيد الخلق ورد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه السيد ولد ادم من امر هذا الباب حق لا يرد. يعني الواجب ان يتلقى كل ما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:58](#)

للتلقي والقبول لا يقابل بالاعتراف او الانتقاد او لما او التشكيك في ذلك كله ليس من سبيل اهل الایمان ولا من طريق اهل الهدى.
وانما كل ما جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:23:18](#)

الواجب ان يتلقى بالقبول. فمن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ. علينا التسليم قال الشارخ اي فكل الذي ورد عن سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه بالاسانيد المقبولة ودونه اهل العلم - [00:23:38](#)

من اي امر من امور هذا الباب وغيره. حق يجب اعتقاده والایمان به. لا يرد من ذلك شيء ثبت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فمن تصدى لرد شيء من ذلك فقد خاب وخسر. فان الرسول جعلهم الله واسطة بينه وبين عباده - [00:24:00](#)

في تعريفهم ما ينفعهم وما يضرهم. واذا لم يحصل للعبد نور الرسالة وحياتها. مات قلبه موتا لا ترجى الحياة معه ابدا. وشقى شقاوة لا سعادة معها ابدا. فلا فلاح الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

والایمان بما جاء به قال رحمة الله فصل في اشرط الساعة وعلاماتها الدالة على اقترابها ومجيئها. قال الشارخ رحمة الله اشرطها امارات وعلاماتها. قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشرطها. وقال اقتربت - [00:24:40](#)

ساعة وقال عليه الصلاة وقال عليه السلام بعثت انا وال الساعة كهاتين وأشار بالسبابة والتي تليها واما ثلاثة اقسام ظهر وانقضى كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ووقدة الجمل يصفين ونحوهما وملك - [00:25:05](#)

بني ادم بنى امية والعباسة ونار الحجاج التي اضاءت منها اعناق الابل ببصري وخروج الكذابين النبوة وكثرة المال والزلزال. وقسم متوسط كونه اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع. وامانة امامطة الصلاة واضاعة الامانة والتباھي في المساجد واكل الربا ونحو ذلك وكرفع العلم وكثرة الجهل وكثرة الزنا - 00:25:25

شرب الخمر وقلة الرجال وكثرة النساء وتوسيد الامور الى غير اهلها ولحوق حي من الامة بالمشركين وعبادة فئام من الامة الاوثان وغير ذلك. والقسم الثالث العلامات العظام التي تعقبها الساعة وهي المقصودة بالنment - 00:25:55

رحمه الله تعالى فصل في اطلاق الساعة. وعلاماتها الدالة على اقتراها ومجيئها اشرط الساعة هي علامات الساعة واماراتها. والساعة لا تقوم حتى يأتي بين يديها على ما والايام بعلامات الساعة هو من الايمان باليوم الآخر. لأن علامات 00:26:15 مقدمات لليوم الآخر. ولا يأتي اليوم الآخر ولا تقوم الساعة الا وقد انت هذه الآيات والعلامات فهي علامات مؤامرات لذنب قيام الساعة. ومن فائدة العلم بها والايام الاستعداد والتهيؤ لذلك اليوم العظيم والذي لا يقوم الا وبين يديه هذه الآيات العظام - 00:26:45

وكما ذكر المحشى رحمه الله العلامات على اقسام ومن هذه الاقسام العلامات الكبرى والعلامات الكبرى من شأنها انها اذا خرجت لا ينفع الايمان. حينئذ يكون عن معاينة ومشاهدة يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن - 00:27:15 امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. وذكر الشارق هنا ان اماراتها هي ثلاثة اقسام. قسم ظهر وانقضى كبعثة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام بعثت - 00:27:45

الساعة ثلاثين ووقة الجمل وصفيه ونحوهما وملك بنى امية والعباسة وهذا كله اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام وكله وقع طبقا لما اخطأ. وهو ايضا من ايات نبوته وسلماته وبركاته عليه. ومن ذلكم ايضا النار التي تخرج في - 00:28:05 حجاز وتضيء لها اعناق الابل ببصرة. وهذه النار هي ايضا من علامات الساعة لانه جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار - 00:28:35

من الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصري. وهذه النار خرجت. خرجت هذه النار في اه في عام اربع وخمسين وست مئة يعني في القرن السابع خرجت هذه النار وهي اية من ايات الله سبحانه وتعالى يقول الامام النووي رحمه الله قد خرجت في زماننا - 00:28:55 نار بالمدينة سنة اربعة وخمسين وست مئة وكانت نارا عظيمة جدا. توادر العلم بها عند اهل اه عند جميع اهل الشام. والامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه في البداية والنهاية اعطاني اطالة واسعة جدا - 00:29:25

في الكلام على هذه النار. حتى ان مما ذكر رحمه الله تعالى ان اهل وكلمة تبعد مسافتها عن مدينة اكثر من اربع مئة كيلو كانوا في الليل يكتبون الكتب على ضوء تلك النار - 00:29:45

وبينهم وبينها اربع مئة كيلو. او اكثر. واعجب من ذلك واعظم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم نصا قال ماذا؟ تضليلها اعناق الابل ببصق وبصري ومسافتها ابعد وابعد عن المدينة. فهذه - 00:30:05

تعد علامات الساعة واماارة من اماراتها حيث قلنا وصح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا يقوم الساعة حتى تخرج نارا من الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصق - 00:30:25

وكذلك خروج الكذابين المدعين النبوة وكثرة المال والزلزال هذه كلها من العلامات والمدعين انه الكث. والنبي عليه الصلاة والسلام اه اخبر انه يخرج في امه في امته ثلاثون كذابون كلهم يدعى انه نديم. و - 00:30:45

من ادعوا النبوة اكثر من هذا العدد بكثير. لكن العلماء قالوا المراد بهذا العدد من كانت لهم شوكة وكان له قهور ووجز لهم اتباع. اما يعني من النبوة كثر كثير من الذين يتعافون المخدرات والخمور وهذه الاشياء تعظم عقوتهم - 00:31:15 كثير من يقول انا نبي او انا كذا او هذا كثير جدا. لكن المراد بالثلاثين في الحديث ايضا كان لهم شوكة وكان لهم ظهور وكان لهم اه اتباع قال وقسم متوسط تكون اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع وهذا جاء في - 00:31:45

عن النبي عليه الصلاة والسلام في المسند وغيره قال لم تذهب الدنيا حتى تكون الدنيا وذكر هذا الوصف يطلق على من الناس اللئيم

والاحمق لا يحسن التصرف دنيء الخلق سيء - 00:32:09

التعامل اخبر عليه الصلاة والسلام ان الدنيا لا تذهب حتى تكون وجاء في بعض الروايات اسعد الناس بالدنيا وهذا اللفظ جاء في حديث ضعيف ضعيف الاسناد معناه ان صح على ما جاء في اللفظ الاخر لن تقوم الدنيا لن تذهب الدنيا حتى تكون - 00:32:39
اما السعادة ليس لها كثرة ولا بالرئاسات ولا بغير ذلك وانما السعادة الحقيقية تكون بالايام فمن اتبع هدای - 00:33:09
فلا يضلوا ولا يشقى اي يسعى. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انزلناه لتسعي فالسعادة قال وفي الايمان في طاعة الله سبحانه وتعالى. قال واماتة الصلاة واضاعة الامانة والتباكي في المساجد واكل الريا ونحو ذلك. فالى اخر ما ذكر رحمة الله فهذه من اه امارات - 00:33:39

واما العلامات الكبرى والعلامات العظام التي تعقبها الساعة مباشرة وفصل فيها في النظر من كماسيات فقد جمعت في حديث مخرج في صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:34:09

قربيا عند المحشى رحمة الله. نعم. قال الناظم رحمة الله ما اتي في النص من اشرط قال الشارخ وما ورد في النص القرآني والحديث النبوي من اشرط الساعة يجب اعتقاده والمراد يوم القيمة سمي بالساعة - 00:34:39
او لانها تأتي بفتحة في ساعة. قال الناظم فكله حق بلا شطط. قال الشارح فكل الذي اتي في النص من اشرط الساعة حق واقع يقين. يجب اعتقاده بلا شقاق اي من غير طول وبعد. نعم هذا - 00:34:59

الواجب على كل مسلم ان كل ما اتي في النص من اشخاص او من ذكر العلامات علامات الساعة الصغرى او المتوسطة او الكبرى فالواجب عليه ان يتلقاه بالقبول وان يعتقد انه كل انه اه كله حق - 00:35:19
فان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله والسلام عليه حقا بلا شقاء. ليس في ذلك بعد ولا تجاوز بل هو حق ثابت عن المعصوم الصادق المصدق - 00:35:39

الذى لا ينقطع عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال الناظم منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسیح. قال الشارح اي من اشرط الساعة التي ورد فيها الاخبار ظهور الامام المقتدى به الخاتم للامامة فلا امام بعده الفصيح اللسان لانه من صميم - 00:35:59

العرب اهل الفصاحة والبلاغة والفصاحة خلوص الكلام من ضعف التأليف وتناقض الكلمات والتعقيد مع فصاحة مفرداته والفصاحة والبيان في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير بالمعنى بلطف فصيح. ومحمد المهدي - 00:36:26
لي اسمه واشهر اوصافه. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يواطئ اسمه اسمي. واسم ابيه اسم ابيه وفي رواية لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا. كما ملئت جورا - 00:36:46
الماء وخارجه الترمذى وصححه بلطف حتى يملك العرب رجل من اهل بيته و الخارج حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. وخارجه داود وغيرة. وتسميتها محمد او محمد بن عبد الله. ووصفه بالمهدى - 00:37:06

ورد في عدة اخبار تدل على خروجه وحكم تدل على خروجه وحكمه بالقسط والعدل والله اعلم. والمسيح هو عيسى ابن مريم عليه السلام سمي مسيحا بأنه يمسح ذا العاهة فيبرا او لمسحة في الارض ذهابه فيها او - 00:37:24

ممسموح القدمين او لحسن خلقه او لحسن خلقه والمسحة الجمال او الصديق. خلقه الله من انشى بلا ذكر ثم قال له كن فكان لي كن. بعثه الله الى بنى اسرائيل وكان اخر انبيائهم. وله حواريون وانصار. ولما اجمعوا - 00:37:44

اولئك الملا على قتلهم رفعه الله اليه كما قال تعالى بل رفعه الله اليه. وقال اني متوفيك ورافعك الي وليس المراد الموت المعهود بل قوله الله ينتهي الانفس حين موتها فانه حي. ونزوله - 00:38:04

ثبت بالكتاب والسنة واجماع الامة. قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وذلك عند نزوله من السماء اخر الزمان

وفي صحيح مسلم بينما الدجال كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مریم وينزل عند المnarة البيضاء شرقي دمشق - 00:38:24

بين مهرودتین واضح كفيه على اجنبة ملكيه. اذا طأطا رأسه قطاً. اذا رفع رأسه تحدز منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريحه الامات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. وفي الصحيحين والذي نفسي بيده - 00:38:44

احسنت. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. وفي السحر بحيث ينتهي طرفه. وفي الصحيحين البصر وفي الصحيحين والذي نفسي بيده ليوشك ان ينزل فيكم ابن مریم حکما عدلا فليكسر الصليب ولقتل - 00:39:04

وليضع الجزية فلا يقبل الا الاسلام ويتحدد الدين فلا يعبد الا الله وحده. واجمع السلف انه ينزل بهذه الشريعة المحمدية وتبتت الارض نبتها كعهد ادم حتى يجتمع النفر على القتل من العتب فيشيعهم - 00:39:26

كما ثبت ذلك هنا بدأ الناهم رحمه الله تعالى يعد العلامات علامات الساعة الكبرى فبدأ اولا بالمهدي المنتظر قال منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي. هذه عالمة الاولى من علامات الساعة التي ذكرها رحمه الله تعالى - 00:39:46

وهي عالمة كما قال الشاب جاءت بها الاخبار وردت في عدة اخبار يعني في احاديث ثابتة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.

- الاحاديث التي وردت في المهد توادر به النقد عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام رواها عنه صلى الله عليه وسلم من اصحابه -

00:40:18

من خمسة وعشرين صحابيا. والعلماء رحمهم الله تعالى ابتنوا بالجمع. هذه الاحاديث وتدوينها ومنهم من اخذها بالتصنيف جمعا

للحاديث الواردة في ذلك. ومن ذلك رسالة مطبوعة نافعة لوالدي حفظه الله بعنوان الاحاديث والاثار الواردة في المهدي جمع

ورداسته - 00:40:48

وايضا له في الباب رسالة قيمة نافعة جدا اسمها حفظه الله عقيدة اهل السنة والاثر في المهدي المنتظر. اه بخس فيها

ما يتعلق بالعقيدة في المهدي في - 00:41:18

عشرة مسائل ضمنها تلك الرسالة وختمنها بفصل نافع جدا في بيان ان هذه العقيدة عقيدة اهل السنة في المهد لا صلة لها ابدا بما

يعتقد الروافض لا صلة لها ابدا بذلك - 00:41:38

فعقيدتهم مبنية على امور فاسدة امور باطلة وتحرصات وامور كثيرة لا لا اصل له ولا اصل وغلو في دين الله سبحانه وتعالى.

واشياء من هذا القبيل. واما عقيدة اهل السنة - 00:41:58

جماعه في المهدي فهي عقيدة قائمه على الدليل آآ متوقف في اثبات كل شيء منها على ما صح وثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة

والسلام. والمهدی امام. امام هدی. امام - 00:42:18

فهو مهدي في نفسه وهادي ايضا بما اتاهم الله سبحانه وتعالى من امامه وعلم وبصيرة خاتم ايدي الائمه. خاتم الائمه الفصيح ما كان

الله من حسن البيان الايضاح. واقامة الحجة منهم الامام الخاتم الفصيح محمد واسمها محمد لان النبي عليه الصلاة - 00:42:38

والسلام صح عنه انه قال واقع اسمه اسمي واسم ابي او محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله وجاء في الحديث ان الدنيا

قد لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيته واضح اسمه واسميا بعد اربعة عدلا وقسطا - 00:43:08

كما منع جورا وظنا وجاء في الحديث في هذا الباب احاديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فالایمان بالمهدي وانه من اشراط

الساعة هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة. واهل السنة في المهدي وايضا - 00:43:28

امور اشخاص وغيرها لا يتتجاوزون الدليل. لا يتتجاوزون الدليل وما ثبت عنه النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن

اشرات الساعه الميسح اي عيسى ابن مریم المراد نزوله في اخر الزمان فهذا اية من الآيات الساعه وعلامة من علامات ولما اجتمع

اليهود على قتله - 00:43:48

وتآمروا على ذلك ودخلوا بيته قتلها رفعه الله اليهم وشبه لهم فقتلوا اخر ظنوا انهم قتلوا او نسيوا وما قتلوا بل رفعه الله سبحانه

وتعالى اليه وهو في السماء رفعه الله لم يمت - 00:44:18

واما قول الله اني متوفيك ورافعك الي ليس المراد اه توفي هنا الموت. بل رفع المستوفى عليه السلام ولم يمس بشيء ولم ينل ينم

اليهود بالسيف رفعه الله سبحانه وتعالى اه اليه. قيل في معنى - 00:44:38

متوفر هنا النوم يعني رفعه وكان نائما متوفيك ورافعك اليه كما قال الله الله يتوفى الانفس حين موتها والنوم بعد موتها ووفاة صغرى. ولهذا شرح لمن استيقظ من النوم ان يحمد الله قارنا الحمد لله الذي احياني بعد ما اماكني. فالموت وفاة الصوم - 00:45:08

طبعا فالحاصل ان عيسى رفع حيا لم يمت. ويبقى حيا في السماء رفعه الله وينزل في اخر زمان وقد قال الله تعالى وان من اهل الكتاب الاليمون به قبل موته. وهذه الاية فيها اشارة الى نزوله في اخر الزمان - 00:45:38

عليه السلام وان بعض اهل الكتاب يؤمنون به اذا نزل اي قبل عليه السلام فنزول عيسى امام من امارات الساعة وايضا تواترت به الاحاديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال الناظم رحمة الله قول - 00:45:58

يقول السابق هنا قول السابق ويحكم في اخر كلامه قال ويحكم بهذه الشريعة المحمدية وتنتهي الارض انتهاك عهد ادم حتى يجتمع النظر على القطب من العنبر فيشبّعه كما ثبت ذلك. الحديث الذي يشير - 00:46:28

هنا هو مخرج عند ابن ماجة وغيره حديث طويل حديث ابي امامه البارحي وفيه ما ذكره الناظم اه فيما ذكره الشاب قال وتنتهي الارض بنتها كعهد ادم يعني كحسن ما يكون من النفس. حتى يجتمع - 00:46:48

على الكتف من العنبر يعني عنقود واحد من العنبر يجتمع عليه النفر الكبير فيشبّعه. وجاء ايضا في الحديث انه يجتمعون على الرمانة يعني الواحدة فتشبعهم. فهذا ثبت في حديث ابي امامه الباهلي وهو عند ابن ماجة وغيره. هو حديث - 00:47:08

طويل جدا في ذكرى خبر الدجال. وقد نقل ابن ماجه عقبه عن اه احد السلف انه قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث للمعلمين في الكتاب حتى - 00:47:28

انه الصبيان. يعني حتى ينشأ الصبيان على معرفة بالساعة واشراقتها وعلاماتاتها. وان هذا من امور الایمان التي تنفع في نشأتهم قال الناظم رحمة الله وانه يقتل للدجال بباب لدخل عنه عن جداله - 00:47:48

قال الشارح اي وان المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بامر الله وتأييده. سمي دجالا لتمويهه على الناس تلبيسه وسمى ايضا مسيحا لانه ممسوح العين. قال عليه السلام انه اعور وان ربكم ليس - 00:48:10

باعور وامر بالتعوذ منه وقام بالتعوذ منه قال واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. وقال انه يجيء ومعه مثل الجنة والنار. فالتي يقول انها الجنة هي النار. اخرجه مسلم وله ما عنه صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا. فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق. واما الذي يراه الناس نارا فان له ماء عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب. واحذر ان لبسه في الارض - 00:48:50

اربعون يوما يوم كسنة وشهر ويوم كجمعة وسائر ايامكم. وسئل عن الصلاة في اليوم الذي كسلها قال اقدروا له. وقوله بباب متعلق بيقتل. اي يقتل الدجال بباب لطف. بوزن مد - 00:49:10

بلدة مشهورة بينها وبين رملة فلسطين فارسخ الى جهة الشمال ينزل مع الفجر بدمشق على المنارة البيضاء ويهرب اصحابها ابو الدجال يدركه بباب لدفيقتله. خلي اي اترك وتنحى عن جدال في دارك. فانه اخبر به المقصوم - 00:49:30

صلى الله عليه وسلم فوجد اعتقاده. قول الناظم رحمة الله انه عيسى عليه السلام فاذا اذا نزل اخر الزمان ونزوله اه يكون في على المنارة البيضاء اه في في دمشق وينزل مع الفجر طلوع الفجر يكون هذا الوقت نزولا ثم - 00:49:50

ثم يتجه الى الدنجال ويقتلها يمكنه الله سبحانه وتعالى من قتله. قال وانه يقتل لذة وانه من عيسى يقتل للدجال والدجال آه هو من ذرية ادم. من ذرية ادم والله عز وجل جعل خروجه في اخر الزمان اية من ايات الساعة وعلامة من - 00:50:20

علامات لانه يفتتن الناس فتنۃ عظيمة ليس في الفتن التي تمر بالناس اشد من فتنۃ الدجال. ولهذا ما من نبی الله الا وانذر امته في الجنة. فهي اعظم الفتن واسدها. واطرها على الناس. ولهذا - 00:50:50

المصلني قبل ان يسلم يتعوذ من هذه الفتنة في كل مرة يصلي في فريضة او نافلة وهي فتنۃ من اشد الفتن واعظمها على الانسان جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع بالدجال فلينه عنده - 00:51:10

فالمطلوب من المسلم ان يبتعد عن الدجال اذا سمع به وان يبتعد ايضا الفتنة التي تلiven النفوس وتقرب المرء والعياذ بالله من فتنة الدجال فقول النبي فليبتعد عنه هذا امر بالابتعاد عن فتنة الدجال الكبرى التي هي عالمة من عالمة الساعة وعن ايضا - 00:51:30 الدجاجلة الذين يأتون قبل ذلك فيروضون لحجاجها. ويأتون بين يدي فتنة مقدمات لها وترويضها نفوس الناس والعياذ بالله لترمي فتنة بالقبول. ولهذا يبتعد الانسان عن الفتنة ويبتعد عن اهل الدجل والافتراء. غاية البعد - 00:52:00

ويحذر منهم اشد الحذر لانه ان لم يحذر اه انطلق عليه الفتنة الكبرى مثل ما انطلق هذه الفتنة التي يدور فتنة الدجال. اذا كانت انطربت عليه الفتنة التي دون فتن الدجال فمن باب اولى. ان تصيبه فتنه الدجال - 00:52:20

وهو يخرج في اخر الزمان ويمر المدن والقرى ومعه جنة ونار يراها الناس واذا مر بالقرية فامرها بالابيهان به فلم تؤمن قال لكتوزها اخرجي فتخرب وتتبغه اذا امنوا به امر السماء تمطر فتمطر وامر الارض ان تنبت فتنه عظيمة جدا. عظيمة ارغاهها - 00:52:40

والمعافي من عافاه الله والا هي فتنه عظيمة. من اعظم الفتنة واطرها فهو يخرج في اخر الزمان تكون نهايته على يد المسيح يمكنه الله منه فيقتله في باب لد كما قال يقتل للدجال بباب لد. وهذا الموضع بين - 00:53:10

الشارع رحمة الله تعالى ان باب لدن بلدة مشهورة بينها وبين رملة رملة فلسطين مصر الى جهة الشمال. فهو يقتل في ذلك المكان يقتل على يد المسيح. عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:53:40

ومسيح ابن مريم هو مسيح الهدى. سمي مسيحا في اقرب الاقوال واصحها لانه يمسح المکروه على النصاب فيبدأ باذن الله سبحانه وتعالى. واما الدجال سمي مسيحيانا في اقرب في الصحة لكونه قاهر عين اليمنى ممسوحة كأنها زبيدة فهو - 00:54:00

المسيح الضلاله وعيسى مسيح الهدى. قوله الناظر خلي عن هذا من احسن الكلام واجمله في مثل هذا الموضع خلي عن جداد يعني خذ هذه النصوص وتلقها بالقبول وادخل في الاسلام - 00:54:30

لان بعض الناس والعياذ بالله فتن بالجدال يعني تأتي له بالحديث الصحيح فيجادل. ويتعامل مع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الثابت عنه بأنه يتعامل مع حديث عامة الناس. لا يعظم الحديث ولا تلقاه نفسه بالقبول - 00:54:50

فاما يستمع الحديث ثم يجادل في الحديث كأن الحديث عنده قول احد عامة الناس او افراد الناس والواجب على المسلم ان يبتعد عن اذا جاءه الحديث يقابلها بالتجسيم. ولهذا قال الناظم خلي عن جدار - 00:55:10

وابتعد عنه وتلقى هذه الاحاديث الثابتة بالقبول نعم. قال الناظم رحمة الله وامر يأجوج وmajog وmajog اثبي. قال الشاعر فيعتقد خروج يأجوج وmajog فانه حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع سموا بذلك لكثرتهم وشديتهم وقيل من المجاز. وهو الماء الشديد الملوحة. وقيل اسمان - 00:55:30

ادميان وهم من ولد يابس ابن نوح باتفاق النسايبين. قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم من كل حدب واقترب الوعد الحق. وفي صحيح مسلم ان الله يوحى الى عيسى ابن مريم بعد قتله الدجال اني قد اخرجت - 00:56:00

الذى لا يدان لاحدهم بقتالهم. لا يدانى لا احد وفي صحيح مسلم ان الله يوحى الى عيسى ابن مريم بعد قتل الدجال اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعني احد بقتالهم - 00:56:20

فرح عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينسلون. وفيه ايضا انها لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات وذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج وmajog وثلاثة - 00:56:41

الخسوفات خسف بالمشرق وخشوف بالمغارب وخشوف بجزيرة العرب. واخر ذلك نار تخرج من اليمن. تطرد الناس الى محشية وقد كفاهم الله برسم ذي القرنيين قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى - 00:57:01

فاما جاء وعد ربى جعله دكا. فيخرجون ويخرج عيسى عباد الله الى الطور كما ثبت. ويرغب عيسى واصحابه الى الله فيرسل فيرسل الله عليهم النار فيصبحون موتى ويخرج المسلمين من مدائهم وحصونهم ويهبطون الى الارض - 00:57:21

وقد امتلأت وقد امتلأت بمنتهم يرغبون الى الله. بمنتهم. وقد امتلأت بمنتهم الى الله يرسل طيرا في اعنق البخت. فتحملهم

فتطرحهم حيث شاء. حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يدع - [00:57:41](#)
الزنقة ثم يقال للاب ابتووا او بنتهم نعم. قال ثم يرسل الله مطرا فيغسل حتى يدعها كالزلقة ثم يقال للارض انتي ثمرتي وردي بركتك.
فبين عيسى واصحابه في ذلك العيش رغد - [00:58:01](#)

وقد هلك عدوهم اذ بعث الله ريحان طيبة فتأخذهم تحت اباهم فتقبض روح كل مؤمن ويبقى شرار الناس يتهارون فيها تهارج
الحرير عليهم تقوم الساعة قوله رحمة الله امر يأجوج ومأجوج به اي ابنت. وامن يا صاحب الحق - [00:58:21](#)
ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من امر يأجوج ومأجوج مما قبيلتان كبريتان من بنى ادم وخروج يأجوج
ومأجوج اماراة من امارات الساعة وعلامة من علاماتها كما قال الله حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب يسيرون اقتربا
واحدا - [00:58:48](#)

ها هي من ايات الساعة وعلامة من علاماتها. والله سبحانه وتعالى ذكر شيئا من النبأ وخبرهم في اواخر سورة الكهف في قصة ذو
القرنين والسد الذي بناه فصار حاجزا لهم لا يستطيع - [00:59:18](#)
الخروج الى الناس الا في اخر الزمان عندما ينهدم السد. عندما ينهدم السد فيخرجون وجاء في الخروج من احاديث سهام ثابتة عن
النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فكل ما جاء - [00:59:38](#)

في ذلك وثبتت به النصوص والاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام فالواجب اثباته والايامان به نعم قال الناظم رحمة الله وانه
حق كهدم الكعبة. قال الشارخ اي كما ان امر يأجوج ومأجوج حق ثابت - [00:59:58](#)
ويجب اعتقاد وقوعه. فكذا يجب اعتقاد وقوع هدم الكعبة المعظمة. كما في الصحيحين وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
يخرم الكعبة بالسوقيتين من الحبشة. وفيهما ايضا كانى به اسود افحج يهدمها حجر - [01:00:18](#)

الحجر الحديث يتداولها اصحابه بينهم حتى يضعها في البحر. فاخراج احمد وغيره ولن يستحل هذا البيت الا اذا استهلوه فلا
تسأل عن هلكت العرب. ثم تجيء الحبشة فيخربونه خرابا. فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا - [01:00:38](#)
ويكرمون وخرابا لا يعمر بعده ابدا. والذي تقتضيه الحكمة والله اعلم ان هدم الكعبة بعد موت عيسى وقبض المؤمنين وبعد ذلك
يخرج الحبشة. وعليهم دس وينترين فيخربونك اهل مكة ويهدمون الكعبة ويرتفعوا القرآن - [01:00:58](#)

وهذا ايضا من العلامات من علامات الساعة هدم الكعبة. الكعبة قبلة المسلمين وخراب هذه القبلة وهدمها هذا نبيل في انقضاء العالم
وفساده ودنو هذه الساعة فمن من العلامات من علامات الساعة هدم الكعبة وتخريبها ونقل حجارتها ورمي - [01:01:18](#)
في البحر حجرا حجرا يقود من يقوم بهذا التخريب وهذا الهدم رجل يقال له بالسوقيتين من الحبشة وصفه النبي صلى الله عليه
 وسلم بأنه اسود افحج. فيهدم الكعبة حجرا حجرا - [01:01:49](#)

فهذا ايضا من العلامات التي نؤمن بها لثبوت ذلك في الحديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال الناظم وان منها اية
الدخان. قال الشارحي ان من اشراط الساعة التي ثبت بها الكتاب والسنة. ويجب الايمان - [01:02:09](#)
بها اية اي عالمة الدخان. قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن عباس وغيره هو دخان قبل قيام الساعة. يدخل
في اسماع الكفار والمنافقين ويعتري المؤمن منه كهيئة الزكام. وقد وتقدم - [01:02:29](#)

فيما رواه مسلم انه لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات. وذكر منها الدخان. رواه الترمذى وغيره. وذكر انه يمكث في الارض اربعين
يوما وفي حديث حذيفة فاما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان - [01:02:49](#)
او من فيه ومن خريه وعينيه واذنيه ودببه. وقول الناظم وان منها ايات الساعة وعلامات اية الدخان وهذه من علامات
الساعة ومر معنا الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه - [01:03:09](#)

والصلوة والسلام قال لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر من هذه الایات الدخان فهذا نص واضح في ان الدخان اية من
علاماتها. والآلية وهذه الآية من الایات التي ذكرت في - [01:03:29](#)
القرآن الكريم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس. وهذه من علامات الساعة التي يجب على كل مسلم نؤمن بها وان

الساعة لا تقوم حتى يأتي او تأتي هذه الاية او العظيمة من ايات السادة. نعم - [01:03:49](#)

قال الناظم رحمة الله وانه يذهب بالقرآن قال الشاره اي ومن اشراط الساعة التي يجب الایمان بها فصل القرآن العظيم المنزلي من لدن حكيم علیم. وتقدم قول السلف منه بداً والیه یعود. یرفع - [01:04:09](#)

يرفع من المصاحف والصدور كما جاء في الأحاديث انه يسري به حتى لا يبقى في المصاحف منه الحرب ولا في الصدور منه اية وقول الناظم انه يذهب للقرآن اي ان هذا من علامات الساعة بمراتب الذهاب للقرآن هي رفضه من الصدور والصدور - [01:04:29](#)

فيصبح الناس ولا يوجد في المصاحف سطر واحد من القرآن يرفع ولا ايضا يكون في صدور الحفاظ بعض الشيء من القرآن فهذا يكون من العلامات من علامات الساعة رفع القرآن. وهذا معنى قول السلف منه بداً والیه - [01:04:49](#)

الياقوت منه بدا اي الله. هو الذي تكلم به وانه لتنزيل رب العالمين نزل بافوه امين تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. منه فتى اي الله هو الذي تكلم به والیه یعود ان یرفع في اخر - [01:05:09](#)

يرفع في اخر الزمان ورفعه اية من ايات الساعة وعلامة من علامات دنون قيامها وخراب هذا العالم. ومن فوائد هذه الاية ان صلاح العالم لا يدخل الا بالقرآن. ان الصلاة - [01:05:29](#)

العالم لا يموت الا بالقرآن. وان الناس كلما بعد بعدوا عن القرآن اتاهم الفساد. والانحلال والخراب بحسب بعده عنه كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. قال الناظم رحمة الله طلوع شمس - [01:05:49](#)

من دبور قال الشارح اي من علامات الساعة الثابتة بالكتاب والسنّة والاجماع الامة طلوع الشمس من المغرب. وقوله من دبور اي من جهة دبر الكعبة. ومنه سميت الريح التي مهبتها من جهة المغرب دبورا. قال تعالى يوم - [01:06:09](#)

تأتي بعد ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها. اجمع المفسرون انها طلوع الشمس من مغربها. وفي الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورأها الناس امنوا كلهم اجمع ذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها - [01:06:29](#)

فاخرج مسلم وغيره اتدرون اين تذهب الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العصر تفر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي نهايتها جئت الى قوله فتصبح طالعة من مغربها - [01:06:49](#)

اي بعدهما يؤذن لها. ايضا هذه من العلامات العظيمة علامات الساعة الكبار. طلوع شمس الافق من دبوه اي من جهة المغرب. المغرب يسمى دبر لانه دبر الكعبة. جهته في جهة - [01:07:09](#)

الكعبان للخلف ومنهم سميت الذبيحة التي مهبتها من جهة المغرب دبورا. فهذه من ايات الساعة وعلاماتها قد جاء في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من بقيها. هذه من الايات الكبار - [01:07:29](#)

الساعة الكبار يصبح الناس واذا بالشمس تطلع من جهة المغرب. واذا رأى الناس هذه الاية امنوا جميعا فلا ينفع الایمان حينئذ لأن الایمان حينئذ ايمان مساعدة مشاهدة لایة عظيمة تقدم بخراب هذا العالم وانتهاء - [01:07:49](#)

كبار فإذا رأها الناس وشاهدوها امنوا. فلن تعم الایمان لأن الایمان النافع ايمان الغير اما ايمان الشهادة لا ينفع او ايمان المشاهدة لا نهاية. من عاين الموت فامن لا ينفعه ايمانه. مثل ايمان فرعون - [01:08:09](#)

لا يزال باب التوبة مفتوحا ما لم تغفر الروح. اذا حصلت الغرابة وعاين الانسان موت لا ينفع وكذلك اذا عاين الان الكبيرة العظيمة من ايات الساعة فامن لا ينفعه ايمانه لأن هذا ايمان مشاهدة وانما الایمان النافع - [01:08:29](#)

هو امام الغيب. الحاصل ان طلوع الشمس من المغرب هذا بعد اية من الساعة الكبار وقد ثبت فيه الاحاديث الصحاح في الصحيحين وغيرهما عن نبينا الكريم صلوات وسلامه عليه. نعم - [01:08:49](#)

قال الناظم رحمة الله كذات اجياد على المشهور قال الشارح اي من علامات الساعة الثابتة بالكتاب والسنّة والاجماع خروج الدابة صاحبة اجيال شعب بمكة مشهور. سمي بذلك لما قيل انه موضع خيل تبع - [01:09:12](#)

انه موضع خير تبع او لمجيء الخير الجياد منه الى اسماعيل. قال المصنف في اضافتها الى اجيال على القول المشهور لما روی عن ابی هريرة مرفوعا تخرج دابة الارض من اجيال. ورؤيا خروجها من غيره. قال تعالى وادا - [01:09:32](#)

القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقفون. وعن حذيفة مرفوعا دابة وفي الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب. وخرج احمد والترمذني وابن ماجة تخرج الدابة - [01:09:52](#)

ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختتم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخيوان لا يستمعون فيقولون هذا فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ولا حمد وتسنم الناس على فراغ - [01:10:12](#)

ايضا هذه من العلامات الدابة الدابة التي تخرج في اخر الزمان وهي عالمة جاء ذكرها في القرآن في سورة النمل في قوله واذا وقع عليهم القول اخرجنا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض - [01:10:32](#)

كلمه ان الناس كانوا بآياتنا لا يؤمنون. فهذه من ايات الكبار آآ العظام التي لا تقوم الساعة الا بعد خروجه وقول الناظم كذات اجياد على المشهور آآ المراد بذات الجهاد - [01:10:52](#)

الدابة واغاثة اجيال اه واضافة الدابة الى الاجيال اي المشهور من اقوال اهل العلم انها تخرج من اجيال تخرج في هذا فاضيفت اليه تكونها تخرج منه على المشهور اي مشهور من اقوال العلماء نعم. قال الناظم - [01:11:12](#)

رحمه الله وآخر الاخبار حشر النار كما اتى في محكم الاخبار. قال الشارح اي اخر العلامات العظام الثابتة بالشرع حشر الناس حشر النار للناس من المشرق الى المغرب ومن اليمن الى الشام كما اتى مصارحا به في محكم - [01:11:32](#)

الباب صحيح اللثار في صحيح مسلم لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات فعدها ثم قال وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من من قعر عدن ترهل الناس. قال شعبية - [01:11:52](#)

يقال تنزل معهم اذا نزلوا وتقليلوا معهم حيث قالوا. ورواه مسلم واهل السنن وله طرق. خرج مسلم في صحيحه وغيره تجيء بعد موت عيسى ريح باردة من قبل الشام. فلا تبقي على وجه الارض احدا بقلبك فلا تبقي على وجه الارض - [01:12:12](#)

احدا في قلبه متنقل زره من ايمان الا قبضته. فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السبع لا يعرفون ومعرفوا ولا ينكرون منكرا. يتمثل لهم الشيطان فيقولون ما تأمرونه؟ فيأمرهم بعبادة فيأمرهم - [01:12:32](#)

الاثام فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفح في الصور وخارج مسلم ايضا وغيره فيبينما هم كذلك اذ بعث الله ريح طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن - [01:12:52](#)

وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهرجون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة. وقول الناظم المآخر والاخبار حشر النائم. كما اتى في محكم الاخبار اي ان هذا من ايات الساعة وعلاماتها العظيمة. وقد - [01:13:12](#)

مر معنا الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لا تقوم حتى تروا عشرة ايات. وذكر منها الصلاة والسلام اخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى معاشره. ومنه اخذ النار - [01:13:32](#)

قوله وآخر الاخبار يعني اخر الاخبار المتعلقة بالاشراف اخر الاخبار المتعلقة بالاشراف اشراط الساعة النار التي تحشر اه الناس ستصدهم الى ارض المحشر وهي نار تخرج من اليمن. تخرج من اليمن تسوق الناس وتطردهم الى - [01:13:52](#)

ابدا عن ارض المحشر فهذا ثبت بالحديث الصحيح عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال الناظي رحمه الله فكلها صحت بها الاخبار وسطرت اثارها الاخيار. قال الشارح اي فكل اشرط الساعة المذكورة - [01:14:12](#)

صحت بها الاخبار عن المختار صلى الله عليه وسلم وكلها سطرت اثارها الاخيار واثار مفعول سطرت واصل السطر الصف من الشيء والجمع اسطر وسطور والاخيار اسم فاعل ضد الاشرار والمراد هنا علماء - [01:14:32](#)

الامة من التابعين وتابعهم وائمة السلف. وروي من حديث ابي هريرة خير امتي علماؤها وقال من يرد الله وبه خيرا فقهه في الدين. ختم رحمه الله تعالى هذا الفصل بقوله فكلها صحت بها الاخبار - [01:14:52](#)

الأشخاص الساعة التي تقدم ذكرها في هذا النظم صحت بها الاخبار الصحيحه الثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وسطر اثارها الاخيار اي كتبها العلماء الائمه - [01:15:12](#)

في كتب العلم ادعون السنة. ومن العلماء من افرد الساعة والفتن بتصانيف افردت في ذلك. وايضا كتب الاعتقاد وكتب اصول الایمان

لا تخلو من بيان لالشخاص الساعة وعلاماتها وذكر النصوص الواردة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:15:32
ونكتفي بهذا القدر ونسائل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين علمنا وان يزيدنا علما وان
يصلح لنا شأننا كله. والا يهدنا الى انفسنا قربة نعيم - 01:16:02

- سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه

01:16:22